

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ ³وَقُلْ، يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، لِلأُودِيَةِ وَلِلأُوطِنَةِ، هَنَذَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا وَأَيْدٍ مُزْتَعَاتِكُمْ. ⁴فَتَحْرَبُ مَدَائِكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَنَاطِكُمْ فُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. ⁵وَأَصْعُ جَنَّتَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْرِ عِطَامَكُمْ حَوْلَ مَدَائِكُمْ. ⁶فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تُفْقِرُ الْمُدُنَ، وَتَحْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لَتُفْقِرَ وَتَحْرَبَ مَدَائِكُمْ وَتَتَكَسَّرَ وَتَرْوَلَ أَصْنَامُكُمْ وَتُقَطَعَ شَمْسَاتُكُمْ وَتُمْحَى أَعْمَالُكُمْ. ⁷وَتَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ⁸وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ تَأْجُونٌ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذَرِكُمْ فِي الْأَرْضِ. ⁹وَاللَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَهُهُمْ، إِذَا كَسَرْتُ قُلُوبَهُمُ الرَّائِي الَّذِي حَادَّ عَنِّي وَغَيَّبَتْهُمْ الرَّائِيَةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشَّرُّورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ. ¹⁰وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. ¹¹هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصْرِبُ يَدَكَ وَأَخِيطُ بِرَجْلِكَ، وَقُلْ، آه عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِّيرَةِ حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ. ¹²أَتَعْبُدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالبَاقِي وَالْمُنْخَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمُّ عَصِيٍّ عَلَيْهِمْ. ¹³فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا كَانَتْ قُلُوبُهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَدَائِكِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ غَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غُبِّيَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ¹⁴وَأُمْدُ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُفْقِرَةً وَحَرِيَّةً مِنَ الْفَقْرِ إِلَى دُبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِينِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.